قضايا سياسية

اسم المقال: الأهمية الاستراتيجية لمجموعة (بريكس) في مدرك الدول الساعية للانضمام
اسم الكاتب: م.م. فاطمة محمد رضا
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/1570
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 22:45 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية



قضايا سياسية

Political Issues

مجلة فصلية محكمة

Arab Impact Factor
معامل التأثير العربي
2022:(2.11)
معامل تأثير (Arcif)
2022:(0.1712)

العدد ٧٢
Issue 72

كانون الثاني - شباط - اذار / ٢٠٢٣
Jan. - .Feb - .Mar. / 2023

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
(معامل التأثير العربي 2022) : 2.11
(معامل ارسيفArcif 2022) : 0.1712
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. عماد صلاح الشيخ داود
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
أ. د. علي حسين حميد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.د. طارق يوسف اسماعيل	جامعة كلكاري–قسم العلوم السياسية (كندا) .
أ.د. منعم صاحي حسين	جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية .
أ.د. عبد الفتاح ماضي	المركز العربي للابحاث (الدوحة – قطر) ..
أ.د. عامر حسن فياض	عميد كلية الآمال الجامعة .
أ.د. قاسم محمد عبد علي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. سرمد زكي حامد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. عبد الصمد سعدون عبدالله	جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. هشام حكمت عبد الستار	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد ياس خضير	معهد العلمين للدراسات العليا .
أ.د. نوزاد عبد الرحمن الهيتي	المعهد الدبلوماسي (الدوحة – قطر) .
أ.د. شيرزاد امين	جامعة صلاح الدين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد غالب محي	جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (بيروت– لبنان).
د. الكسندر داودي	جامعة ماري وود (الولايات المتحدة الاميركية).
د. فاطمة مهاجر	وزارة التعليم العالي (المملكة المغربية).

أ.م.د.حذام بدر حسين
تدقيق اللغة العربية

أ.د. عبد العظيم جبر حافظ
تدقيق ابحاث طلبة الدراسات العليا

أ. د. نصر محمد علي
تدقيق اللغة الانكليزية

تنسيق الموقع الاليكتروني
مبرمج . رؤى جعاز

التنسيق الفني والمتابعة
المدرس محمد محي الجنابي

التنسيق الاداري
م. مدير شيماء بشير موسى

الشؤون المالية
م. مدير علي عبد الله جابر

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:
- أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (25) صفحة مطبوعة بثلاث نسخ مرفقة مع قرص مرن (CD)، مع مراعاة حجم الخط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic على ان تكون الهوامش اسفل كل صفحة مطبوعة بالطريقة الالكترونية وبحجم خط (11) ونوع الخط Simplified Arabic وتجمع بقائمة منفصلة عن المصادر في نهاية البحث.
- أن تعتمد الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد البحوث والدراسات وكتابتها وبخاصة التوثيق بحيث تتضمن:

بالنسبة للكتاب الآتي: أسم المؤلف، عنوان الكتاب، مكان النشر، الأسم الكامل للناشر، تاريخ النشر، أرقام الصفحات.

اما بالنسبة للمقالة: فتتضمن أسم الكاتب، عنوان المقالة، اسم الدورية، مكان صدورها، عددها، تاريخها، وأرقام الصفحات.

- أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
- أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
- يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية) وقائمة بالمراجع والمصادر المعتمدة.
- تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين.
- يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث.
- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.
- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- لا تلتزم المجلة بإعادة البحوث والدراسات التي يعتذر عن نشرها.

- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي

مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين–بغداد – الجادرية.

E.mail: pirj@ced.nahrainuniv.edu.iq

www.Pol-Nahrain.org

الرقم الدولي ISSN 2070-9250

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1	اشكالية العلاقة بين الوكالات الدولية المتخصصة التابعة لمنظمة الامم المتحدة أ.د أسامة مرتضى باقر .م.م. سيف حمزة لفته	1_ 15
2	السياسة الإيرانية تجاه العراق في ظل المتغيرات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط (الأولويات، والرهانات، والتحديات) م. د امنة علي سعيد د. فراس عباس هاشم	16_30
3	إشكال تداعيات الارهاب السياسية والاجتماعية على الشباب في العراق بعد العام 2003 أ.م.د. حمد جاسم محمد الخزرجى المدرس: سعد محمد حسن الكندي أ.م. علي مراد كاظم النصراوي	31_49
4	العلاقة بين روسيا واليمين الأوربي الشعبوي المتطرف: الدوافع والتوظيف السياسي خضير عباس حسين الدهلكي أ. د عماد صلاح الشيخ داود	50_66
5	الأطراف المصغرة في العلاقات الدولية ومستقبل تعددية الأطراف في النظام الدوليّ(تحليلٌ مقارنٌ بين النظريتين الليبرالية والواقعية الجديدة) الدكتور سومر منير صالح	67_ 96
6	الاتجاهات الاستراتيجية لسياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية بعد العام 2017 م. د. عباس فاضل علوان	97_117
7	عمالة الاطفال في العراق بعد العام 2003 ... الواقع والحلول م. د. عدنان عبد الامير مهدي الزبيدي	118 _149
8	ملامح توظيف الفضاء السيبراني في عالمنا المعاصر (الحرب الروسية – الأوكرانية انموذجا) أد. علي حسين حميد أنغام عادل حبيب	150_172
9	السياسة الخارجية الصينية تجاه المنطقة العربية (2012 – 2017) أ. م. د. عمر عبد الله عفتان	173_ 196
10	الأهمية الاستراتيجية لمجموعة (بريكس) في مدرك الدول الساعية للانضمام م.م. فاطمة محمد رضا	197_213
11	دور مرتكزات الاقتصاد الافغاني في علاقاته الدولية ا.م.د. فايق حسن جاسم	214_ 226
12	توظيف القوة الذكية في الاستراتيجية التُركية تجاه المنطقة العربية بعد عام2011 أ.م.د. مروان سالم علي	227_257

13	**الامن المـائـي فـي العـراق دراسـة فـي التحديات والممكنات** **أ.م.د مصطفى فاروق مجيد**	**283 _ 258**
14	**العقوبات الاقتصادية كوسيلة ضغط في السياسة الدولية: إيران إنموذجاً** **م.م . منى حبيب احمد محمد العبيدي**	**310 _ 284**
15	**تحديات السياسات الاقتصادية الاوربية المشتركة في ظل النظام الدولي الجديد** **أ.م.د نسرين رياض شنشول**	**337 _ 311**
16	**قوة الفضاء السيبراني : ساحة صراع جديدة بين القوى الدولية و الاقليمية في القرن الحادي والعشرين** **م.د هديل حربي ذاري**	**367_338**
17	**ظاهرة الفساد السياسي في دولة غانا وانعكاسه على التنمية البشرية المستدامة** **م.م هند جمعه علي أ.م.د استبرق فاضل شعير**	**392 _ 368**
18	**ظاهرة الإرهاب والتطرف وانعكاساتها على السلم والاستقرار الدولي** **أ.م.د. وفاء ياسين نجم**	**418_393**
19	**الوعي الطبقي في الفكر السياسي الماركسي الحديث (نماذج مختارة)** **م. وليد مساهر حمد أ.م.د عبير سهام مهدي**	**484 _ 419**

الأهمية الاستراتيجية لـمجموعة (بريكس) في مدرك الدول الساعية للانضمام[∇]

The strategic importance of BRICS in the perception of countries seeking to join

م.م. فاطمة محمد رضا*

M.M. Fatima mohammed ridha

الملخص

تسعى دول (بريكس) الى التغيير في النظام الدولي الراهن من خلال المتغير الاقتصادي الذي من شأنه أن يقود الى حدوث تغيير في طبيعة القوة، ونمط توزيعها على المستوى العالمي، تعزز مجموعة دول (بريكس) سياستها الاقتصادية وفقاً للمصالح المشتركة للمجموعة، فالمستقبل للتكتلات الاقتصادية، بعد أن أثبتت التحالفات العسكرية أنها غير مستدامة باستثناء الناتو، إن كثير من هذه الدول ترى أن النظام الاقتصادي الحالي غير عادل وتسعى للبحث عن حلول أخرى، وأن الانضمام سيكون لمجموعة اقتصادية وليس تحالف سياسي، ولكن ازدياد التعاون الاقتصادي يؤثر على المجال السياسي.

الكلمات المفتاحية (البريكس، التكتلات، الاستراتيجيات).

Abstract

The BRICS countries seek to change the current international order through economic means that would lead to a change in the nature of power and the pattern of its distribution at the global level, The BRICS group strengthens its economic policy in accordance with the group's shared interests. After the military alliances proved unsustainable, except for NATO, many of these countries see that the existing global economic system is unfair and sought other alternatives. Accession to the BRICS group means joining an economic not a political alliance, however, the increase in economic cooperation will affect the political sphere.

Keywords (BRICS, blocs, strategies).

∇ تاريخ التقديم : 2023/1/12 تاريخ القبول: 2023/2/15 تاريخ النشر: 2023/3/31

* مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية/ جامعة الدفاع للدراسات العسكرية العليا

المقدمة

تسعى دول (بريكس) الى ترتيبات اقتصادية جديدة تسعى من خلالها الى تحقيق "التوازن الجيوسياسي " العالمي بما يتناسب مع قدرات وإمكانات الدول الأعضاء فيه، فضلاً عن الدول الساعية للانضمام، إذ إن المحاولات الصينية الروسية لضم (الارجنتين، ايران، والسعودية، والمغرب، والجزائر، ومصر) من اجل نظام متعدد الأقطاب للمساعدة في إيجاد بدائل اقتصادية، والابتعاد عن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية كما فرضتها الأخيرة على روسيا اثر حرب الأخيرة مع أوكرانيا.

أهمية البحث: بيان مدى الأهمية الاستراتيجية لمجموعة (بريكس) بالنسبة للدول الساعية للانضمام، إذ تسعى مجموعة (بريكس) بكل إمكانياتها ووسائلها الى وضع خطط استراتيجية لتأمين مستقبلها في النظام الدولي، فضلاً عما تكشفه من العلاقات الترابطية بين أعضاء مجموعة (بريكس) والانفتاح العالمي في ظرف تعاني بعض الدول من العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية.

إشكالية البحث: تكمن إشكالية البحث في مدى تأثير مجموعة دول (بريكس) على الهيمنة الامريكية، بخاصة إن هنالك دول حليفة للولايات المتحدة الأمريكية تسعى الى الانضمام الى هذا التكتل.

الفرضية: إثبات فرضية مفادها إن هنالك أهمية استراتيجية في مدرك الدول الساعية للانضمام من خلال القوة الاقتصادية وآليات التغييرات التي تسعى لها دول (بريكس) لإنهاء الهيمنة الأمريكية.

أولاً/ مجموعة (بريكس) (BRICS) الأهداف والطموح

كانت الشرارة الأولى لانطلاق المنظمة عام 2001 عبر الخبير الاقتصادي "جيم أونيل " الرئيس السابق للشركة المالية والاستثمارية "غولدمان ساكس "[1]، الذي كان يعتقد أن مجموعة من الأسواق الناشئة سريعة النمو (البرازيل، وروسيا ، والصين، والهند، وجنوب افريقيا)، يمكن أن تتحدى بشكل متزايد الهيمنة الاقتصادية للاقتصادات المتقدمة لمجموعة السبع، تأسست

(1) غولدمان ساكس (بالإنجليزية: The Goldman Sachs Group, Inc) هي مؤسّسة خدمات ماليَّة وإستثماريَّة أمريكيَّة متعددة الجنسيَّات، تُعدّ من أشهر المؤسسات المصرفيَّة في الولايات المتَّحدة والعالم، يقع مقرها في مبنى غولدمان ساكس الرئيسيّ، في شارع 200 غرب مانهاتن السفلى في مدينة نيويورك. غولدمان ساكس تعمل في أكثر من 30 دولة ولديها 6 فروع إقليمية وأكثر من 100 مكتب و 35,000 موظف، ولديها أكثر من 850 مليار دولار أمريكي من إجمالي الأصول. المجالات الرئيسية لأعمال المؤسسة هي إدارة الثروات العالميَّة، الخدمات المالية المؤسسيَّة، إدارة الإستثمار، بالإضافة إلى خدمات عمليات الإندماج والإستحواذ، خدمات التأمين، إدارة الأصول، والوساطات المالية الكبرى لعملائها من الشركات والحكومات والأفراد. تشارك المؤسسة أيضًا في صناعة السوق وصفقات الأسهم ، للمزيد أنظر

Shraddha Naik, "The Rise of BRICS- A Multipolar World?", Jawaharlal Nehru University, New Delhi, Asia-Pacific ISA Conference, 25-27 June2016.

(بـريكس) عـام 2006 مـن قبـل الـدول الأربـع الأولـى وكانـت تسـمى "بريـك" علـى الأحـرف الأولـى مـن أسـماء تلـك الـدول عنـدما اجتمـع وزراء خارجيـة الـدول الأربـع الأولـى (البرازيـل وروسـيا والهنـد والصـين) بمدينـة نيويـورك فـي شـهر ايلـول 2006 فـي الجمعيـة العموميـة للأمـم المتحـدة، لكـن أول قمـة للمنظمـة كانـت عـام 2009 فـي روسـيا، وبعـد عـام واحـد تغيـر اسـمها إلـى (بـريكس) بعـد انضمام جنوب أفريقيا للدول الأربع [1].

1_ **قمة بريـكس(2022)** م: تعقد الدول الأعضاء قمماً سنوية يتناوبون على استضافتها، إذ احتضنت الصين الاجتماع الأخير للمنظمة في 2022/6/23، فيما سيستضيفه جنوب أفريقيا القمة خلال العام المقبل (2023)، تم عقد أول اجتماع وزاري للمجموعة بدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما تقرر حسب نفس المصدر خلال قمة (بريكس) بالبرازيل في 15-16 تموز 2014، إنشاء بنك للتنمية وتبني معاهدة لوضع احتياطي طارئ للمجموعة، التي باتت تمتلك ما مجموعه 200 مليار دولار [2] .

عملياً مجموعة خمس دول ناشئة تكونت من أربع دول قبل انضمام جنوب أفريقيا، هدفها بطريقة غير مباشرة منافسة مجموعة السبع التي تمثل 60 % من الثروة العالمية، إذ إنها تضم أكبر خمس دول في العالم من حيث المساحة، ومقارنة مع مجموعة السبع الصناعية الكبرى، تمثل دول مجموعة (بريكس) 40 % من سكان العالم وما يزيد قليلا عن ربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وقد أخذت مجموعة الـ (بريكس) اهتماماً أكبر من السابق بعد الحرب الأوكرانية عام 2022 والتشتت الحاصل في النظام العالمي والاتجاه نحو تكتلات (جيو- سياسية وجيو- اقتصادية أو جيو- استراتيجية) برزت أهمية الـ (بريكس) خصوصاً بعد الاجتماع الأخير الذي ضم تقريباً عشرين دولة من بينهم (السعودية، الجزائر، إندونيسيا، وماليزيا) وأصبحت هذه المنظمة تضاهي وتوازي منظمات مثل مجموعتي السبع والعشرين،هدفها التعاون فيما بينها ودعم السلام والأمن والتنمية الاقتصادية في العالم، خصوصاً أن من بين تلك الدول الصين التي هي أكبر اقتصاد في العالم والهند وهي ثالث اقتصاد في العالم ثم روسيا التي هي أكبر مصدر للطاقة في العالم[3] .

([1])-Russian Embassy in China, BRICS Strategic Partnership for Global Stability, Shared Security and Innovative Growth, 2019-11-13:

([2])Why BRICS Still Mattershttps://foreignpolicy.com/2021/09/27/brics-members-summit-brazil-russia-india-china-south-africa

([3])(Why BRICS Still Mattershttps://foreignpolicy.com/2021/09/27/brics-members-summit-brazil-russia-india-china-south-africa

2_ مجموعة (بريكس): (بريكس) قوة مالية علاوة على كونها قوة اقتصادية وتعد مستويات الدين العام لـ (بريكس) متواضعة ومستقرة في الغالب باستثناء الهند، إذ سيوفر الأداء الاقتصادي الذي ستتبعه إلى أنواع مختلفة من النفوذ ومن أهم أهدافها[1]:

أ. تشجيع التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي بين الدول المنضوية تحت هذا التحالف، إذ تبنى أول اجتماع للمنظمة عام2009 لتأسيس نظام عالمي ثنائي القطبية.

ب. عقد الصفقات وتبادل أسناد القروض عبر تأسيس آليات نقدية ثنائية بين الدول الخمس، وتأسيس قاعدة تعاون استثمارية وتجارية مشتركة، وتأسيس منظومة تعاون نقدية متعددة المستويات بين دول المجموعة، وبذلك يمكن من خلال إطار التعاون المالي بين دول المجموعة دفع احتساب التجارة بالعملة المحلية، والتوسيع المستمر لنطاق ومجال تبادل اعتماد العملة المحلية بالعلاقات الثنائية أو متعددة الأطراف بين الدول الخمس، الأمر الذي سيسهل المبادلات التجارية والاستثمار بين دول المجموعة، ويدفع بالتعاون والاستثماري المشترك بينها، إذا ما تخلت عن سدس احتياطيها يمكنها تأسيس صندوق بحجم صندوق النقد الدولي.

ج. وضع برامج للتنمية ومحاربة الفقر إذ تحتل مرتبة أعلى باهتمامات أعضاء (بريكس)، وهذه الدول تحاول تنويع اقتصاداتها وتتحدى الأفكار الغامضة للعولمة.

د. مواجهة التحديات الدولية متمثلة في الإرهاب الدولي وتغير المناخ والغذاء وأمن الطاقة ومشاكل التنمية والأزمة المالية العالمية.

3_ بنك التنمية الجديد: بنك التنمية الجديد لدول (بريكس) هو مؤسسة مالية تم إنشاؤها من خلال الاتفاقيات الحكومية الدولية التي تم التوصل إليها خلال قمة (بريكس) السادسة التي عقدت في فورتاليزا، البرازيل في 15 تموز 2014، إذ تم تمثيل الاقتصادات الناشئة الخمسة الرئيسية (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا)، وتهدف هذه البلدان إلى أن تصبح بديلا لمجموعة السبع الغربية (مجموعة الـ 7)، والواقع أن أسباب إنشاء البنك الوطني للتنمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإصلاحات صندوق النقد الدولي وعدم الاعتراف القوي بالأهمية المتزايدة لهذه الاقتصادات في مؤسسات "بريتونوودز"[2]. يحتل مشروع

([1]) General Leonid Ivashov BRICS and the Mission of Reconfiguring the World, https://www.voltairenet.org/article170451.html

([2]) أجوستيتا أورسولا لاتيتو، بنك التنمية الجديد: مجموعة بريكس أخرى في الحائط ، على الرابط https://www.researchgate.net/publication/318191789_The_new_development_bank_Another_BRICS_in_the_wall

إنشاء المصرف الإنمائي الجزء الأكبر من نقاشات دول (البريكس)، وهو مشروع يفترض أن يشكل منعطفاً حقيقياً في مسار بسط السيطرة الاقتصادية ، إذ يساعد المصرف في التخلص من التبعية للبنك الدولي واحتياطي صندوق النقد وارتباط التجارة الدولية بالدولار الأمريكي وذلك لأن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يعملان وفق آلية تقود إلى تبعية اقتصادية وسياسية ، وذلك لأن المساعدات المالية والتنموية التي تقدم من قبل هاتين المؤسستين اللتين تسيطر عليهما الولايات المتحدة الأمريكية تطرح على البلد المتلقي للمساعدات و القروض خططا تؤدي إلى نتائج سلبية [1].

طرح الرئيس الصيني عام 2014 إن مقر البنك التنمية الجديد (شنغهاي)، وأن أول رئيس سيكون هندياً وأول رئيس لمجلس المحافظين روسيا، وأول رئيس لمجلس الإدارة البرازيل ، وأول مركز إقليمي للبنك في جنوب أفريقيا ، ويهدف خط الائتمان الى تعزيز مشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة داخل مجموعة(بريكس) وغيرها في الاقتصادات الناشئة ومن أهم المبادئ التي يتعامل وفقها البنك هي[2]:

1. مبدأ التوزيع : يتم توزيع الرأس مال الصندوق بالتساوي بين الاعضاء المؤسسين الذي يبلغ بنحو(50) مليار دولار.
2. مبدأ التصويت : إن الوزن التصويتي يساوي الأسهم المودعة والبالغة 10 مليارات دولار لكل دولة.
3. مبدأ الحصص : يعتمد نظام الحصص على المساواة بين أعضائه، فضلاً عن ذلك ، هنالك اهتمام كبير بالتمثيل لكل عضو.

يمكن للبنك الجديد أن يقدم إسهاما كبيرا في تصحيح مسار الاقتصاد العالمي من خلال تسهيل الانتقال إلى أقطاب جديدة للنمو والطلب، والمساعدة في إعادة التوازن إلى المدخرات والاستثمارات العالمية، وتوجيه السيولة الفائضة إلى استخدام الإنتاجية[3].

بناء على ما تقدم إن بنك التنمية الدولي لمجموعة (بريكس) يسعى الى تحجيم دور البنك الدولي، وتحقيق ترابط فعال بين دول مجموعة (بريكس) وكسر الهيمنة الامريكية.

([1]) سعدواي عبد الغني، تأثير مجموعة البريكس في اعادة تشكيل النظام الدولي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر إكاديمي منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد أبو ضياف المسيلة، الجمهورية الجزائرية، 2021، ص 44.

([2]) مسلم مهدي علي، التكتلات الاقتصادية وابعادها الجيبوليتيكية تكتل بريكس نموذجا، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، العدد 93، 2022، ص 287.

([3]) أنظر New Development Bank, https://www.ndb.int/news-events/news

ثانيـــــــــاً/ الأهمية الاستراتيجية لـمجموعة (بريكس) بالنسبة للدول الساعية لانضمام

تنبع أهمية مجموع الـ (بريكس) في كونها تضم دولاً تشهد نمواً مرتفعاً وكبيراً مثل (الصين ، روسيا ، والهند، والبرازيل، وجنوب أفريقيا) خلال قمة (بريكس) الأخيرة التي عقدت في 2022/6/23 ، قال الرئيس الروسي فلادمير بوتين، إن روسيا تعيد توجيه تدفقاتها التجارية إلى دول (بريكس) وغيرها من "الشركاء الدوليين الموثوق بهم"، وفقاً لنص بيان الكرملين، وأضاف أن التحالف "يطور آليات بديلة موثوقة للتسويات الدولية" و"يستكشفون إمكانية إنشاء عملة احتياطي دولية على أساس سلة عملات (بريكس) [1].

بعد تصريحات رئيس روسيا فلاديمير بوتين ، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية "وانغ وين بين" في مؤتمر صحفي إن (الصين تدعم بنشاط عملية توسع (بريكس) ، وأشار إلى أن قادة (بريكس) توصلوا إلى توافق حول توسيع المجموعة بعد قمة (بريكس) وقال إنه "بعد الاجتماع أعربت العديد من الدول عن رغبتها في الانضمام إلى تعاون (بريكس) وقال وانغ إن الصين ستعمل مع أعضاء (بريكس) الآخرين لدفع عملية التوسع بشكل مشترك ومن هذه الدول التي تسعى الى الانضمام هي(السعودية ، ومصر، والجزائر، وايران ، والارجنتين ، والمغرب) حتى ينضم المزيد من الشركاء إلى أسرة الـ (بريكس). [2]

وتبرز أهمية (بريكس) للاقتصاد العالمي نصيبها من احتياطيات العملة الأجنبية، وهذه الدول الخمس تعد من بين أكبر عشر دول تحتفظ باحتياطيات تبلغ نحو 40% من مجموع احتياطيات العالم، وتملك الصين وحدها 2,4 تريليون دولار تكفي لشراء ثلثي شركات مؤشر ناسداك[3] مجتمعة، كما تعد ثاني أكبر دائن بعد اليابان ، التجارة الخارجية إذ تظهر أرقام قاعدة بيانات البنك الدولي أن الصادرات السلعية على مستوى العالم بلغت في نهاية عام 2021 م ما قيمته 22,4 تريليون دولار، كما بلغت الواردات السلعية على مستوى العالم كذلك في نفس التاريخ 22,6 زادت قيمته بنحو تريليون دولار، إما الصادرات السلعية لمجموعة السبع الصناعية بلغت 6,3 تريليونات دولار، أنظر الجدول (1) وبما يمثل نسبة 28,1% من إجمالي الصادرات السلعية للعالم، فيما بلغت الواردات السلعية لنفس المجموعة وفي نفس التاريخ نحو 7,6 تريليونات دولار، وبما يمثل نسبة 33,5% من إجمالي الواردات السلعية للعالم،

([1]) Brazil-Russia-India-China- south AfricaBRics Bloc Grows with U.s Left out. https://www.newsweek.com

([2]) Brazil-Russia-India-China- south AfricaBRics Bloc Grows with U.s Left out. https://www.newsweek.com

([3]) ناسداك (بالإنجليزية: NASDAQ) جاءت تسميتها من اختصار (National Association of Securities Dealers Automated Quotations system) وبالعربية (نظام تحديد الأسعار المؤتمت التابع للمؤسسة القومية لوسطاء الأوراق المالية) هي سوق مالي أمريكي أنشئ في عام 1971. على الرابط https://ar.wikipedia.org/wiki

ويظهر أداء تجمع دول (البريكس) في الصادرات السلعية إذ أن حصيلة الصادرات السلعية للمجموعة في نهاية عام 2021 بلغت 4,6 تريليونات دولار، أنظر الجدول(2)، وهو ما يمثل 20,7% من إجمالي الصادرات السلعية للعالم، في حين بلغت الواردات السلعية في نفس العام للمجموعة 3.9 تريليونات دولار، وبما يمثل 17% من إجمالي الواردات السلعية للعالم[1].

ومن هنا نجد أن أداء مجموعة السبع الصناعية أكثر تأثيراً في حركة التجارة السلعية الدولية من حيث القيمة والنسبة، مع الأخذ في الاعتبار أن الصين تمثل "رمانة الميزان" أي "تحقق معادلة البيع والشراء" في التجارة الخارجية السلعية لمجموعة لدول (البريكس)، فالصادرات السلعية للصين تمثل 72,4% من إجمالي هذه الصادرات السلعية لمجموعة الصناعية السبع الدول، كما أن واردتها تمثل 68,7% من إجمالي واردات المجموعة[2].

الجدول (1)

الصادرات السلعية لمجموعة السبع الصناعية للعام(2021)

الدولة	القيمة بالمليار دولار
امريكا	1754
المانيا	1631
اليابان	756
ايطاليا	610
فرنسا	585
كندا	503
بريطانيا	468
الاجمالي	6307

المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي على الرابط **تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية،**

https://www.albankaldawli.org/ar/home

[1] تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية، https://www.albankaldawli.org/ar/home .

[2] تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية، https://www.albankaldawli.org/ar/home .

الجدول(2)

الصادرات السلعية لمجموعة دول

(بريكس) للعام (2021)

الدولة	القيمة بالمليار دولار
الصين	3363
الهند	395
البرازيل	280
روسيا	494
جنوب افريقيا	123
الاجمالي	4655

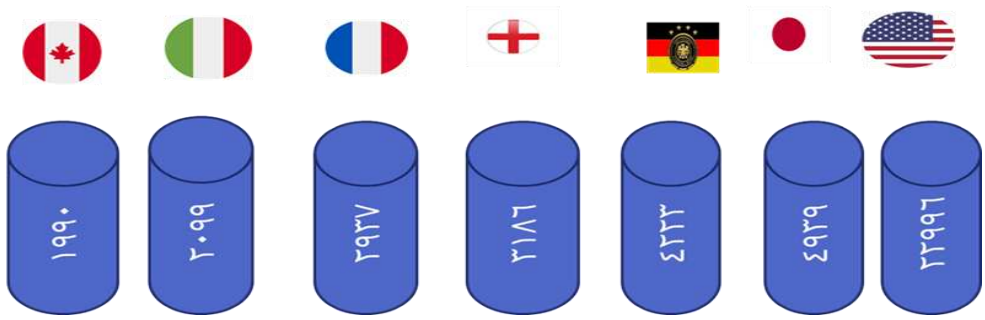
المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي على الرابط **تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية،**

https://www.albankaldawli.org/ar/home

وكانت مساهمة مجموعة السبع الصناعية من هذا الناتج 42,3 تريليون دولار وبما يعادل 44%،أنظر الشكل (1) فيما بلغت مساهمة دول تجمع (البريكس) في هذا الناتج24,2 تريليون دولار، أنظر الشكل(2) وبما يمثل نسبة 25% ومن هنا نجد أن مجموعة السبع الصناعية تفوق مجموعة دول (البريكس) في ما يتعلق بقيم الناتج المحلي الإجمالي، مع الأخذ في الاعتبار أن اقتصاديات مجموعة السبع الصناعية لم تسترد عافيتها بعد بسبب أزمة كورونا، وعلينا أن نعي الوزن الكبير لوضع كل من أميركا في مجموعة السبع الصناعية، وكذلك وضع الصين في دول (البريكس)، فأميركا تحقق 54% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي لمجموعة السبع الصناعية، والصين تحقق نسبة 73% من قيمة الناتج المحلي لدول (البريكس) في عام 2021 حسب أرقام قاعدة بيانات البنك الدولي[1].

([1]) تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية، https://www.albankaldawli.org/ar/home

الناتج الاجمالي لمجموعة السبع الصناعية لعام ٢٠٢١

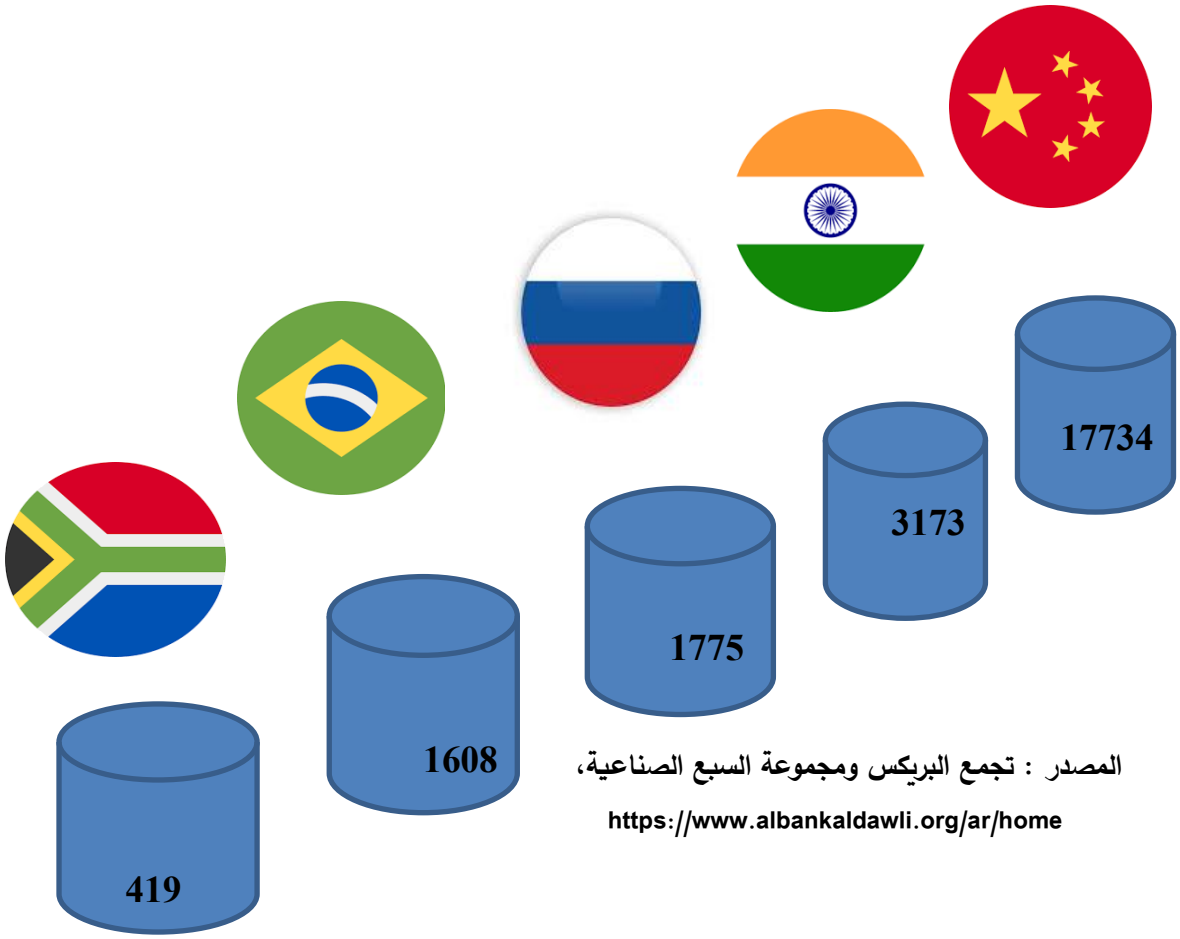


القيمة بالمليار دولار

مجموع الناتج الاجمالي لمجموع السبع الصناعية (42368)

https://www.albankaldawli.org/ar/home

الشكل (2)
الناتج الإجمالي (24290)



المصدر : تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية،

https://www.albankaldawli.org/ar/home

إذ يعـيش بـدول مجموعـة الخمـس نصـف سـكان العـالم، ويـوازي النـاتج الاجمـالي المحلـي للـدول مجتمعـة نـاتج الولايـات المتحـدة الأمريكيـة (13,6) تريليـون دولار ويبلـغ مجمـوع احتيـاطي النقـد الأجنبـي لـدول المنظمـة أربعـة تريليونـات دولار، وتمثـل مجموعـة (بـريكس) أكبـر اقتصـادات خـارج منظمـة التعـاون الاقتصـادي والتنميـة، وهـي نـادي الأغنيـاء بالنسـبة للاقتصـادات الناشـئة ، وعلـى الـرغم ممـا يـربط الـدول الخمـس فـي (بـريكس) مـن تطلعـات بـالفرص الاقتصـادية والتحـديات المشـتركة، فإنهـا تواجـه تسـاؤلات مسـتمرة حـول مـدى قـدرتها علـى توحيـد مواقفهـا بشـأن قضـايا دوليـة رئيسـة نظـراً لتبـاين أولوياتهـا، وخـلال الاجتمـاع الرابـع عشـر لقـادة (بـريكس) والمنعقـد بالعاصـمة الصـينية بكـين أواخـر حزيـران، أكـد الـرئيس الصـيني، شـي جينبينـغ، علـى تسـريع عمليـة توسـع المنظمة[1].

ثالثـــــــــــاً/ الاستراتيجيات المتبعة لمجموعة دول (بريكس)

أن تكتُّل "بريكس" يهدف إلـى أن يكون تجمُّعاً استراتيجياً يتبنـى رؤيـة بديلـة للنظـام الـدولي، واضـعاً مجموعـة مـن المبـادئ مـن أجـل خدمـة مصـالح العـالم النـامي مـن خـلال إبـراز احتـرام سيادة كـل دولـة، والمساواة في حق كل دولة في إدارة النظام الدولي.

1. استراتيجية التكتلات الاقتصادية

أن العـالم يتجـه نحـو نـوع مـن التعدديـة فـي النظـام العـالمي والتشـتت فـي ظـل نهايـة العولمـة وتحولهـا إلـى نـوع جديـد يتبلـور عبـر تكـتلات مثـل تكتـل آسـيا الجنوبيـة، وتكتـل أوروبـا وأمريكـا الشـمالية، لكـن الأكثـر أهميـة بالنسـبة لروسـيا، وكمـا هـو الحـال بالنسـبة للآخـرين، أنهـم يـرون أن تكتـل دول (بـريكس) وسـيلة لإخبـار الولايـات المتحـدة الأمريكيـة أن أكبـر الـدول الناميـة لهـا خياراتهـا، وأنـه ليسـت كـل الطـرق تقـود إلـى واشـنطن ومـن المؤكـد أنهـا ستضـيف دولاً أخـرى، إن تكتُّـل "بـريكس" يحـاول لعـب أدوار أكثـر حيويـة علـى المسـتوى الـدولي، وذلـك مـن خـلال إنشـاء مؤسسـة دوليـة تـوازن المؤسسـات الاقتصـادية الحاليـة، ومـن أجـل أن تكـون أداة لتحريـر العـالم مـن الهيمنـة الأمريكيـة وقيودهـا، لأن الولايـات المتحـدة الأمريكيـة تسـيطر علـى المؤسسـات الاقتصـادية الدوليـة الحاليـة بشـكل أساسـي، سـواء مـن حيـث إداراتهـا أو سياسـاتها أو توجيـه عمليـة اتخـاذ القـرار

(1)BRICS leaders vow more solidarity as they meet for14 the summit.
https://news.cgtn.com/news/2022-06-23/14th-BRICS-Summit-begins-in-virtual-format-1b6tDiyhdhm/index.html

فيها، بما يعني أن النظام العالمي الحالي يعيش مرحلة تتسم بالفوضى السياسية والاقتصادية، وهو ما تسعى دول "بريكس" إلى إصلاحه، إذ إن "بريكس" عبارة عن نهج متعدد الأقطاب واستراتيجية للتعايش، متضمنةً أربعة مبادئ أساسية، هي [1]:

أ. الاحترام المتبادل لسيادة الدول وأراضيها.

ب. عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى إلا وفق قواعد ومعايير متفق عليها وفي إطار متعدد الأطراف.

ج. تعزيز المساواة القانونية بين كل دول العالم.

د. تعزيز المنافع المتبادلة بين الدول، ودعم مسارات التنمية الوطنية.

2. استراتيجية تحقيق توازن إستراتيجي

أن المحاولات الصينية والروسية تأتي لضم (المغرب، والجزائر، ومصر، و إيران، والسعودية، والارجنتين) لمجموعة (بريكس) ومنظمة شنغهاي للتعاون، وذلك لتحقيق نوع من "التوزان الاستراتيجي" العالمي من خلال استقطاب "خصمين مؤثرين في الشرق الأوسط" هما السعودية وإيران)، يشير كل من "FlemmingSplidsboel" الأستاذ المساعد في جامعة كوبنهاجن، و"AlexanderSergunin" الأستاذ في جامعة سان بطرسبرج، إلى أن سياسة روسيا الخارجية متوافقة مع أهداف مجموعة (بريكس)،إذ تسعى موسكو إلى تعزيز نظام عالمي جديد يمكن من خلاله للتكتُّل أن يؤدي أدواراً هامة في الأجندة السياسية الدولية وإدارة الملفات الأمنية، إن روسيا تحاول من خلال تكتُّل (بريكس) إيجاد مؤسسة قوية تُضاهي المؤسسات الدولية القائمة التي تسيطر عليها الولايات المتحدة[2].

3. استراتيجية تعزيز الدور الاقتصادي

إن دول مجموعة (بريكس) تعزز الدور الاقتصادي والمالي، وتشجيع مزيد من الرفاهية، وذلك من خلال آليات مثل "بنك بريكس للتنمية"، وتعزيز التجارة البينية بين الدول الأعضاء، إذ أن رغبة دول "بريكس" في توحيد ودعم مواقفهم في المنظمات الدولية القائمة مثل الأمم المتحدة وإزاء القضايا الأمنية، والحديث عن ضرورة دعم حق دول العالم في الاستفادة من البرامج النووية السلمية، ودعم التنمية في

([1])Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard (eds),The BRICS and coexistence: an alternative vision of world order, (New York: Routledge, 2015) p 220

([2]) Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard (eds),The BRICS and coexistence: an alternative vision of world order, (New York: Routledge, 2015) p 110

بلدان العالم المختلفة،[1] إذ نجد دول هذه المجموعة مثل الهند ستشهد ازدهاراً اقتصادياً كبيراً خلال السنوات العشر المقبلة وبالتالي فإن الطلب على مصادر الطاقة سيكون كبيراً جداً كما أن هناك حاجة لنظام مالي ونقدي جديد يوازي الدولار من اجل استقرار العملة في العالم .

4. استراتيجية إصدار عملة رقمية جديدة خاصة بدول الـ (بريكس)

إذ إن هناك استفادة استراتيجية كبيرة إذ ما تم إصدار عملة خاصة بدول مجموعة (بريكس) للتجارة والأنظمة المالية والنقدية العالمية خلال السنوات الخمسين المقبلة ، إذ إن "أميركا تستعمل العقوبات الاقتصادية كسلاح و (بريكس) هي المجموعة الوحيدة التي تكسر العقوبات الاقتصادية من خلال العملة التي تصدرها التي ستكون موازية للدولار ومن الممكن التي تتفوق عليها في المستقبل[2].

5. استراتيجية الدول الساعية للانضمام

إن الانضمام لعضوية (بريكس) هو ابتعاد عن التجاذب لدول دول غربية كبرى، لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية ،إذ ربطت مجلة "نيوزويك" الأميركية بين محاولات التوسع في عضوية (بريكس) ، وانضمام دول جديدة إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)[3]، إذ تجد كل من (السعودية، وايران، المغرب ، الجزائر، مصر، الارجنتين) هذه الدول تجد نفسها في نظام عالمي آخذ في التحول بسرعة من نظام أحادي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية إلى نظام متعدد القوى تقوده الصين وروسيا، وما أزمة أوكرانيا إلا مظهر من مظاهر هذا التحول، فضلاً عن ذلك تعتقد تلك الدول الساعية للانضمام أن لديها القدرة الاقتصادية والسياسية لأن تحول نفسها إلى أكثر من مجرد دولة مصدرة للنفط والغاز، وهناك آفاق جديدة للدول ومزايا كبيرة من الانضمام إلى مجموعة الـ(بريكس) [4]،.

كتبت صحيفة غلوبال تايمز" الصينية المملوكة للدولة أن اتجاه عدد من الدول للانضمام لمجموعة (بريكس) يمكن أن يخبرنا بـ "السحر المتزايد لقوة وقيم (بريكس) ، فضلاً عن فقدان الجاذبية في الحكم العالمي الحالي الذي يهيمن عليه الغرب، إن دول (بريكس) لديها الإرادة

([1])Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard (eds),The BRICS and coexistence: an alternative vision of world order, (New York: Routledge, 2015) pp 220.

([2])Brazil-Russia-India-China- south AfricaBRics Bloc Grows with U.s Left out. https://www.newsweek.com

([3])Attempts to expand BRICS membership, https://www.newsweek.com.

([4]) نقلاً عن الرئيس تبون يتحدث لأول مرة عن الدول التي وافقت على اضمام الى منظمة بريكس، على قناة TDDvshttps://www/watch?v=gOVE

والقـدرة علـى إصـلاح العجـز فـي الحوكمـة العالميـة، وأن طـرق المزيـد مـن الـدول لهـذا التحـالف "علامة على أن العالم بحاجة إلى حكم أكثر عدلاً من تلك الذي يهيمن عليه الغرب"[1].

6. الضرورات الملحة الاستراتيجية (الروسية– الصينية)

إن التوافق (الروسي–الصيني) هو "توافق الضرورة الملحة الاستراتيجية""، وتمليه الحاجة إلى إيجاد نظرة جديدة إلى العالم، من أجل فهم مصالح كل دولة في ظل خلفية العولمة، وهذا الانفتاح يجب أن يسير بالتوازي مع منع أيّ توترات أمنية في منطقة الشرق الأوسط، واستغلالها في الاستراتيجية الروسية والصينية المنافسة للاستراتيجية الأميركية، إذ إن من الضروري أن يكون هنالك انفتاح عربي على أطراف دولية أخرى مؤثرة، غير واشنطن وحلفائها، لتتمكن القوى العربية من ضبط تحركاتها الاستراتيجية، ولكن يجب ألا يسير ذلك في اتجاه معاكس للمصالح العربية، ويقتضي هذا التوجّه من الدول العربية عدم الانخراط في لعبةٍ يحددها قائد دولي واحد، بل عليها الانخراط في دينامية التاريخ وتعزيز علاقاتها مع قوى الدفع الجديدة في السياسة الدولية، وعلى الرغم من أنّ العلاقة بين العرب ودول "البريكس" لن تكون خالية من التوترات السياسية، إلا أنه من المهم الانتباه إلى إنّ دولاً نامية صاعدة قد تؤثّر في شكل النظام العالمي الذي بنت عليه الدول العربية ذاتها عليه وتحالفاتها منذ عقود[2] .

روسيا عمدت الى بناء شراكات استراتيجية مع الصين، إذ إن فلاديمير بوتين رئيس روسيا يعتزم بناء شراكات استراتيجية مع كل من(السعودية، وايران، والمغرب ومصر والجزائر) وغيرها من الدول الاقليمية، على الرغم من أن روسيا تسعى في أمريكا اللاتينية إلى إقامة شراكة استراتيجية مع البرازيل، وما هي الا مصلحة مهمة "لتوسيع تعاونها السياسي وألاقتصادي مع الارجنتين والمكسيك وكوبا وفنزويلا"، كل هذه المصالح تدعم الحجة القائلة بأن (بريكس) هي أداة استراتيجية لروسيا في الحفاظ على مكانتها في السياسة العالمية وتحسينها [3]، ومن التطورات المحتملة لمجموعة (بريكس)[4]:

أ. الحفاظ على وضع (بريكس) للدول المنظمة والدول الساعية للانضمام لمناقشة أجندة عالمية صاغتها بلدان أخرى.

([1])BRICS leaders vow more solidarity as they meet for14 the summit.
https://news.cgtn.com/news/2022-06-23/14th-BRICS-Summit-begins-in-virtual-format-1b6tDiyhdhm/index.html

([2]) نسيب شمس، البريكس والمواجهة مع أمريكا، صحيفة العربي الجديد، بيروت، العدد 278،2015.

([3]) علاء الدين محمد الجعبري ، واقع ومستقبل مجموعة بريكس على النظام الدولي ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الازهر، غزة ، 2018، ص ص 94-95.

([4]) المصدر نفسه، ص 128.

ب. زيادة قدرتها على التأثير على جدول الاعمال العالمي باستخدام أدوات التكامل السياسي مثل توسيع عضويتها وبناء تحالفات سياسية.

ج. زيادة النمو الاقتصادي والتجارة بين بلدان (البريكس) عن طريق تكثيف تكاملها الاقتصادي وبناء اتحاد اقتصادي، سيكون هذا الاتحاد قادر على إيجاد إجابات حلول للتحديات الاقتصادية، التي تواجهها تلك الدول.

د. السعي ليس فقط للتكامل الاقتصادي ولكن أيضاً للتكامل السياسي والثقافي، إذ إن تعزيز التكامل الاقتصادي إلى حد كبير، سيمكن الأعضاء من تحقيق قدرة تنافسية عالمية كافية لمعالجة المشاكل العالمية التي تواجه البشرية جمعاء.

إن تكتُّل (بريكس) يحاول لعب أدوار أكثر حيوية على المستوى الدولي، وذلك من خلال إنشاء مؤسسة دولية توازن المؤسسات الاقتصادية الحالية، ومن أجل أن تكون أداة لتحرير العالم من الهيمنة الأمريكية وقيودها، لأن الولايات المتحدة الأمريكية تسيطر على المؤسسات الاقتصادية الدولية الحالية بشكل أساسي، سواء من حيث إداراتها أو سياساتها أو توجيه عملية اتخاذ القرار فيها، بما يعني أن النظام العالمي الحالي يعيش مرحلة تتسم بالفوضى السياسية والاقتصادية، وهو ما تسعى دول (بريكس) إلى إصلاحه، إذ إن (بريكس) عبارة عن نهج متعدد الأقطاب واستراتيجية للتعايش، متضمنةً أربعة مبادئ أساسية، هي [1]:

هـ. الاحترام المتبادل لسيادة الدول وأراضيها.

و. عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى إلا وفق قواعد ومعايير متفق عليها وفي إطار متعدد الأطراف.

ز. تعزيز المساواة القانونية بين كل دول العالم.

ح. تعزيز المنافع المتبادلة بين الدول، ودعم مسارات التنمية الوطنية.

الخاتمـــــــــة

تجمع دول (بريكس) ينحو باتجاه استراتيجي متعدد الأطراف للتعاون في المجال الاقتصادي ومن السياسي اجل مواكبة التطورات التي تحصل في العالم منذ بداية القرن الحادي والعشرين ، إذ يتجه العالم نحو التعددية القطبية والعولمة الاقتصادية ، إذ تلعب الأسواق الناشئة والبلدان النامية الآن دورًا متزايد

(1)Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard (eds),The BRICS and coexistence: an alternative vision of world order, (New York: Routledge, 2015) p 220

الأهمية في الشؤون الدولية ، إذ أصبحت القوة الاقتصادية رئيسة في تطور المشهد الدولي، إن تكتل (بريكس) الاقتصادي ينحو باتجاه ضم عدد أكبر ممكن من الدول، من اجل تعزيز الدور السياسي والاقتصادي "المالي" من خلال أنشاء بنك التنمية الجديد وإصدار عملة نقدية خاصة بالمجموعة موازية للدولار للتخلص من العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة الامريكية التي تستخدمها الاخيرة كورقة ضغط سياسية من اجل تحقيق مصالحها توصلت الورقة البحثية الى الاستنتاجات الآتية:

1. تجمع دول (بريكس) سيسهم في عقد الصفقات وتبادل أسناد القروض عبر إصدار عملة نقدية موحدة ة بين الدول الخمس والذي سينتج عنه تأسيس قاعدة تعاون استثمارية وتجارية مشتركة، وتأسيس منظومة تعاون نقدية متعددة المستويات بين دول المجموعة والدول الساعية للانضمام.
2. ابتعاد الدول المنضمة والساعية للانضمام عن المضلة الأمريكية والعقوبات التي تفرضها الاخيرة كما حصل مع روسيا وإيران.
3. تعد مجموعة (بريكس) أداة استراتيجية لكل من روسيا والصين للحفاظ على مكانتها في السياسة العالمية، والعمل على إنهاء الهيمنة الأمريكية.

المصـــــــــــــادر

_المجلات

1. مسلم مهدي علي، التكتلات الاقتصادية وابعادها الجيبوليتيكية تكتل بريكس نموذجا، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، العدد 93، 2022.

_ رسائل الماجستير

2. سعدواي عبد الغني، تأثير مجموعة البريكس في اعادة تشكيل النظام الدولي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر إكاديمي منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد أبو ضياف المسيلة، الجمهورية الجزائرية، 2021.
3. علاء الدين محمد الجعبري ، واقع ومستقبل مجموعة بريكس على النظام الدولي ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الازهر، غزة ، 2018.

_ الصحف

4. نسيب شمس، البريكس والمواجهة مع أمريكا، صحيفة العربي الجديد، بيروت، العدد 278،5، نسيب شمس، البريكس والمواجهة مع أمريكا، صحيفة العربي الجديد، بيروت، العدد 278، 2015،.

5. .Shraddha Naik, “The Rise of BRICS- A Multipolar World?”, Jawaharlal
Nehru University, New Delhi, Asia-Pacific ISA Conference, 25-27 June2016.
6. Russian Embassy in China, BRICS Strategic Partnership for Global Stability, Shared
.Security and Innovative Growth, 2019-11-13:
7. Why BRICS Still Mattershttps://foreignpolicy.com/2021/09/27/brics-members-summit-brazil-russia-india-china-south-africa
8. General Leonid Ivashov BRICS and the Mission of Reconfiguring the World, https://www.voltairenet.org/article170451.html
9. أجوستيتا أورسولا لاتيتو، بنك التنمية الجديد: مجموعة بريكس أخرى في الحائط ، على الرابطhttps://www.researchgate.net/publication/318191789
10. The_new_development_bank_Another_BRICS_in_the_wall
New Development Bank, https://www.ndb.int/news-events/news
11. Brazil-Russia-India-China- south AfricaBRics Bloc Grows with U.s Left out. https://www.newsweek.com
12. ناسداك (بالإنجليزية: NASDAQ) على الرابط https://ar.wikipedia.org/wiki
13. تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية، https://www.albankaldawli.org/ar/home
14. BRICS leaders vow more solidarity as they meet for14 the summit. https://news.cgtn.com/news/2022-06-23/14th-BRICS-Summit-begins-in-virtual-format-1b6tDiyhdhm/index.html
15. Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard (eds),The BRICS and coexistence: an alternative vision of world order, (New York: Routledge, 2015.

16. نقلاً عن الرئيس تبون يتحدث لأول مرة عن الدول التي وافقت على اضمام الى منظمة بريكس، على قناة watch?v=gOVE/TDDvshttps://www

17. BRICS leaders vow more solidarity as they meet for14 the summit. https://news.cgtn.com/news/2022-06-23/14th-BRICS-Summit-begins-in-virtual-format-1b6tDiyhdhm/index.html

18. Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard (eds),The BRICS and coexistence: an alternative vision of world order,New York: 2015